

تفسير البحر المحيط

@ 167 @ .

1764 ا° أَيْدِيَهُمْ° أَخْرَجُوا° أَنْفُسَكُمْ° الْيَوْمَ° تَجْزَوْنَ° عَذَابَ° الْهُونِ°
بِمَا° كُنْتُمْ° تَقُولُونَ° عَلَى° اللَّامِ° غَيْرَ° الْحَقِّ° وَكُنْتُمْ° عَنْ° آيَاتِهِ°
تَسْتَكْبِرُونَ° * وَلَقَدْ° جِئْتُمُونَا° فُرَادَى° كَمَا° خَلَقْنَاكُمْ° أَوَّلَ°
مَرَّةٍ° وَتَرَكْتُمْ° مَّآ° خَوَّلْنَاكُمْ° وَرَاءَ° ظُهُورِكُمْ° وَمَا° نَرَى° مَعَكُمْ°
شُفَعَاءَكُمْ° الَّذِينَ° زَعَمْتُمْ° أَنْزَّهُمْ° فَيَكُومُ° شُرَكَاءُ° لَقَدْ° تَقَطَّعَ°
بَيْنَكُمْ° وَضَلَّ° عَنْكُمْ° مَّا° كُنْتُمْ° تَزْعُمُونَ° { } \$ < 7 ! .

آزر اسم أعجمي علم ممنوع الصرف للعلمية والعجمة الشخصية . الصنم الوثن يقال إنه معرب
شمر والصنم : خبث الرائحة والصنم : العبد القوي وصنم صور وصوّر بنو فلان نوقهم اعزروها
. جن عليه الليل وأجن أظلم هذا تفسير المعنى وهو بمعنى ستر متعدياً ، قال الشاعر : %)
وماء وردت قبيل الكرى % .

وقد جنه السدف الأدهم .

%) .

والاختيار جن الليل وأجنه ومصدر جن جنون وجنان وجن الكوكب والكوكبة النجم وهو مشترك
بين معان كثيرة ويقال كوكب توقد ، وقال الصاغاني : حق لفظ كوكب أن يذكر في تركيب و ك ب
عند حذاق النحويين فإنها صدرت بكاف زائدة عندهم إلا أن الجوهري أوردتها في تركيب ك و ب
ولعله تبع فيه الليث فإنه ذكره في الرباعي ذاهباً إلى أن الواو أصلية انتهى . وليت
شعري من حذاق النحويين الذين تكون الكاف عندهم من حروف الزيادة فضلاً عن زيادتها في أول
كلمة ، فأما قولهم هندي وهند كي في معنى واحد وهو المنسوب إلى الهند قال الشاعر : %)
ومقرونة دهم وكمت كأنها % .

طماطم يوفون الوفاز هنادك .

%) .

فخرجه أصحابنا على أن الكاف ليست زائدة لأنه لم تثبت زيادتها في موضع من المواضع فيحمل
هذا عليه وإنما هو من باب سبط وسيطر ، والذي أخرجه عليه أن من تكلم بهذا من العرب إن
كان تكلم به فإنما سرى إليه من لغة الحبش لقرب العرب من الحبش ودخول كثير من لغة بعضهم
في لغة بعض ، والحبشة إذا نسبت ألحقت آخر ما تنسب إليه كافاً مكسورة مشوبة بعدها ياء
يقولون في النسب إلى قندي قندكي وإلى شواء : شوكي وإلى الفرس : الفرسكي وربما أبدلت

تاء مكسورة قالوا في النسب إلى جبري : جبرتي ، وقد تكلمت على كيفية نسبة الحبش في كتابنا المترجم عن هذه اللغة المسمى بجلاء الغبش عن لسان الحبش ، وكثيراً ما تتوافق اللغتان لغة العرب ولغة الحبش في ألفاظ وفي قواعد من التراكيب نحوية كحروف المضارعة وتاء التأنيث وهمزة التعدية . أفل يأفل أفولاً غاب . وقيل : ذهب وهذا اختلاف في عبارة . وقال ذو الرمة : % (مصابيح ليست باللواتي يقودها % . نجوم ولا بالآفات الدوالك . %)